

نجمات ينمّزن الملايين بسبب إدمان التسوق

سلاما يعراق

هاشم العقابي

الحب عند العراقيات

لو كان تاريخ الحب يعرف الإنصاف بحق لمنح المرأة العراقية، من دون كل النساء خاصة العربيات ممنهن، وسام الحب من الدرجة الأولى في يوم العاشقين (الفالنتاين). فبنات العراق سبقن كل نساء العالم بغزلابن الشعري من أيام سومر. لقد كان "الدارمي" الذي يعني "غزل البنات أو أشعارهن، باللغة السومرية، سجلا إبداعيا تناقلته العراقيات شفاهيا باغان ريسن من خلالها أجل معاني العشق والولاه واللهفة المزوجة بلوعة الحرمان والخوف على الحبيب. يكفي أن الشاعر العراقية الجنوبية انهواونا تعد أول شاعر بالتاريخ عرف بالاسم قبل أكثر ٤٥٥٠ سنة.

وان كانت النساء في بعض الأمم يتميزن بخاصية عن غيرهن، كالإيطالية التي اشتهرت بأنها زوجة متفانية، والهندية بأنها كادحة، فان العراقية، تتميز بأنها أخت وعاشقة من الطراز الأول. فالعراقية وان تشهر بالبنم، كأي امرأة، حين تموت أمها أو يموت أبيها، لكنها ترى اليتيم الحقيقي في فقدانها أخيها. ولعل ذلك سببه يعود إلى أيام بكاء اناثا (عشتار) على فراق أخيها دموزي (تموز). وقد يرتبط أيضا بلوعة العقيلة زينب يوم فقدت أخاها العباس ومن بعده الحسين. خذوا نوعي زينب على فقد أخويها، في "المقتل" فستجدون كأنها ولدت وعاشت بالعراق لا بالبحران. عراقية من أب وجد.

وحتى عندما تحب وتعشق، فإنها تجد في الحبيب بعضا من رائحة الأخ فتخطاه بـ "خوية" أحيانا. وهذا أيضا قد يكون مرده إلى أن اناثا كانت تتأدي حبيبها دموزي: يا أخي، وها هي واحدة منهن تحذر حبيبها: خويه اسي ما ترضاش لا تمر بيته

والواشي والنمام ياخذ حجينه ومن طباع العراقية بالعشق، كما يستشف من شعرها، إنها تتعامل مع الحبيب وكأنه ابنها حتى لو كانت صغيرة على الحب. فكما الأم التي مهما كبر ابنها يظل بعينها طفلا تخاف عليه وتحرسه. كهذه التي تقول:

ربي استر أعله اهواي من مشه الغروب
جاهل وخاف اعليه ما دايس ادروب

وهذه أخرى تستغرب ان أم حبيبها تخاف عليه وهو عند حبيبته: عندي وتخاف اعليك وتدورك أمك؟
موش ابسواد العين بصيبها أضمك

أما هذه العراقية، فترى ان رابطة الأمومة مع حبيبها أكثر مما هي عليه مع ابنها البيولوجي. لذا نجدها في البيت التالي تناشد خالتها أن يزن من اللطم أكثر لأنه الميت هو الحبيب الابن وليس من حملته بطنها:

دكن ولطمن سيل خلاتي وياي
موش ابني هذا المات الميت اهواي

وأه من هذا الحبيب لو صار صغيرا قولا فعلا، ليغضبها بين الناس فتناشده بغضب، لكن برقة ودفا:

خويه انتتهت وياك اطني التصاوير
قاضحني بين الناس بالبعداك ازغير

وان كان تاريخ الحب قد ظلم العراقيات ولم يرفع شيئا من اشعارهن شعارا في يوم الحب، فهن ايضا قد ظلمن انفسهن. كم كنت اتمنى ان يخرجن في هذا اليوم بتظاهرة عشق يردن بها اجمل ما قلته بالحب شعرا وغناء. وان "اجتهد" اوضحك عليهن احد بحجة ان الحب حرام، فها انا اهديهن قول عالم ديني افتي بجواز الحب في هذا البيت من الابوية:

علي مرن وفاتن وانشدني
خذن عكلي وليلبي وانشدني

انا العالم تعالن وانشدني
بذمتي ما على العاشك خطية

كاميرون دياز..

في أحد اللقاعات قالت نجمة هوليوود كاميرون دياز (٣٩ عاما) إنها ربما كانت المرأة الوحيدة في العالم التي تذهب للتسوق كل يوم تقريبا، ممدمة التسوق الشراء تقوم بشراء كمية كبيرة من الملابس والأحذية والإكسسوارات ثم لا تقوم بفتحها لمدة أسابيع طويلة، بل إن خزائنها تضم كميات كبيرة من الأشياء الجديدة التي لم تستخدمها ولو مرة واحدة في حياتها.

ليندساي لوهان..

برغم مشاكل المخدرات والقيادة تحت تأثير الكحول التي عانتها الممثلة والمطربة الشابة ليندساي لوهان (٢٥ عاما) والتي أثرت في وضعها المالي فإن كل ذلك لم يخلصها من مرض إدمان التسوق، لوهان التي تكسب المال منذ طفولتها تعتبر التسوق هوايتها المفضلة وهي تنفق ببذخ على أحدث صيحات الموضة، وقد أنفقت في إحدى جولات التسوق ٢٠ ألف دولار خلال ٢٠ دقيقة في أحد المحلات.

جينييفر لوبيز..

تعتبر المغنية والممثلة جينييفر لوبيز (٤٢ عاما) بأنها مدممة تسوق، خاصة ان الأمر يتعلق بشراء الملابس والأحذية ذات الماركات الفخمة فهي لا تستطيع ان تتوقف، وتقول إن التسوق يشعرها بالراحة.

لوبيز التي تعتبر أغنى نجمة من أميركا اللاتينية في هوليوود وفق مجلة فوربس تنفق ببذخ على الموضة وخاصة الملابس والأحذية حيث إنها في حالة حب دائم معها.

كاميرون دياز

جيسكا باركر التي نشأت في عائلة بسيطة لا تستطيع في طفولتها أن تشتري سوى زوجين من الأحذية في العام، كبرت باركر وأصبحت نجمة مشهورة وتمتلك الكثير من المال وأصبحت عبدة إدمان التسوق وخاصة عندما يتعلق الأمر بالأحذية. باركر التي أكدت في أكثر من لقاء لها أنها لا تستطيع التخلص من هذه العقدة، ففي أي مكان تذهب إليه تبحث عن محلات الأحذية الراقية الغالية الثمن وتبدأ بالشراء، ويقال إنها تمتلك ١٠٠ زوج من هذه الأحذية الغالية التي لا يقل سعر الواحد منها عن ألف دولار.

سنويا على التسوق ١,٦ مليون دولار، وقد تحدثت وسائل الإعلام طويلا عن الساعة الهدية التي اشترتها لزوجها ديفيد بمبلغ ٦٤٠ ألف دولار.

باريس هيلتون..

تخلوا، إلى أي مدى، تغلغل إدمان التسوق داخل نجمة شعرها «لا ارتدي قطعة الملابس الواحدة مرتين.. إنها الممثلة والمطربة وعارضة الأزياء باريس هيلتون (٣٠ عاما) التي ولدت وفي فمها ملعقة من الذهب حيث إنها وريثة لسلسلة فنادق هيلتون العالمية. ويقال إن هيلتون تقضي ٣٠ ساعة أسبوعيا في التسوق لشراء الملابس والإكسسوارات الجديدة من أرقى محلات الموضة وأفخمها، هيلتون تعرضت لحملة شرسة من رؤساء الجمعيات الخيرية خلال زيارة لها إلى استراليا بعدما تافخت بأن إدمان التسوق يكلفها ١٤٠ دولارا في الدقيقة.

سيلين ديون..

المغنية الشهيرة سيلين ديون (٤٣ عاما) واحدة من أكثر النجمات اللواتي يعانين إدمان التسوق، ديون التي باعت أعمالها ٢٠٠ مليون نسخة حول العالم تعتبر من أكثر مطربات العالم ثراء، تتوقف ديون بسيارتها الرولزرويس أمام أفخم المحلات التجارية وتنفق ببذخ على شراء الملابس والحقائب، وتعاني ديون ضعفا خاصا أمام الأحذية حيث تشتريها طوال الوقت ومن كل مكان في العالم، وقد وصل عددا ما تمتلكه من أحذية إلى ٣٠٠٠ زوج أي بحسبة صغيرة فإنها تستطيع تغيير الأحذية ٨ مرات في اليوم.

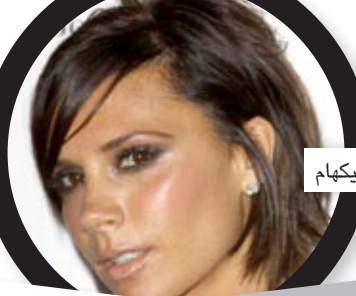
سارة جيسكا باركر..

كانت نجمة مسلسل «الجنس والمدينة» سارة

ببذخ كميات هائلة من الملابس والأحذية والإكسسوارات. سيرس أكدت في أكثر من لقاء معها أن إدمان التسوق بمنزلة علاج لها حيث يساعدها على التخلص من الاكتئاب، وقالت إنها يمكن أن تعود من جولة تسوق لتفرغ أكياس البضائع ثم تذهب مرة أخرى لمحل آخر من أجل شراء حذاء جديد، سيرس اشترت في إحدى المرات ٩ أزواج من الأحذية ماركة غوتشي، كما دفعت في مرة أخرى ٢٠ ألف دولار في سيرر.

فيكتوريا بيكهام..

من المستحيل أن يخفى مرض إدمان التسوق المطربة والممثلة ومصممة الأزياء فيكتوريا بيكهام (٣٦ عاما) زوجة لاعب كرة القدم الشهير ديفيد بيكهام، فيكتوريا صاحبة العبارة التي تقول: «التسوق مثل المخدرات»، ومن الناس رؤيتها في أحد الأماكن العامة دون أن تحمل مجموعة من الأكياس ذات الماركات العالمية، ورغم أن بيكهام مصممة أزياء ناجحة فإنها تنفق على شراء ملابس المصممين الآخرين أكثر من ١٥٠ ألف سنويا، بالإضافة إلى إنفاقها ببذخ على الأحذية والنظارات والقفعات التي تعشقها، ويقال إنها تنفق



فيكتوريا بيكهام



سيلين ديون

تقول الأرقام أن 8% من سكان العالم مصابون بمرض إدمان التسوق، هذا المرض يصيب النساء أكثر من الرجال، ويرغم أن العلماء يؤكدون أن إدمان التسوق ليس حكرًا على طبقة اجتماعية أو مستوى معين من الدخل، لكن بالطبع يأتي المشاهير على رأس القائمة، السطور الآتية عن النجمات الأكثر إصابة بإدمان التسوق.

نيويورك / وكالات

كاتي هولز..

تتمتع الممثلة كاتي هولز (٣٢ عاما) بشهرة كبيرة في كبريات المتاجر العالمية، وتبقي هذه المتاجر مفتوحة بعد أوقات العمل الرسمية من أجل دولاراتها، وتقول بعض التقارير إن هولز المتزوجة بالممثل توم كروز الذي يمتلك ثروة تقدر بـ ٢٥٠ مليون دولار أنفقت ١٠ ملايين دولار على التسوق في أقل من ٦ أشهر. في عام ٢٠٠٦ دفعت هولز مبلغ ٢٠٠ ألف دولار لشراء بضائع من محل واحد فقط وهو متجر بارنيز الشهير بنيويورك، وهولز لا تشتري لنفسها فقط بل ولطفلتها بسوري ويقال إن خزائن الملابس التي يشتريها تضم ملابس وأحذية وهدايا بيكتوريا بيكهام وإكسسوارات فاضرة تقدر بـ ٣ ملايين دولار.

بريتني سبيرس..

يقال في هوليوود إن أكثر الناس سعادة، عندما تشر النجمة بريتن سبيرس بمشكلة أو أزمة شخصية، هم أصحاب المتاجر الكبرى التي تضم أفخر الماركات العالمية، فعندما تصاب سبيرس بالاكتئاب تدخل أي محل وتشترى

أطول قبلة.. محنة حقيقية



حاول عاشقون تايلنديون في عيد الحب، الفوز بماراثون أطول قبلة، وهو تحد يرى البعض أنه أبعد ما يكون عن الرومانسية، إذ يجب ألا تفترق الشفاه حتى أثناء قضاء الحاجة أو تناول الطعام. شارك في المسابقة ١٤ عاشقا وعاشقة وتجري في بانكوك على أمل كسر الرقم القياسي السابق لأطول قبلة متصلة والتي دامت نحو يومين. ويشغل عضوا كل فريق متسابق مترا مربعا يحاولان فيه إظهار كل ما عندهما من مشاعر على أن يتناولوا الطعام والشراب من خلال أنبوية للمص. أما غسل الأسنان فقد يؤدي الى انفصال الشفاه وهو ما يسفر عن خروج المتسابقين من السباق. وتحظر لوائح المسابقة الذهاب للمرحاض في أول ثلاث ساعات من السباق وبعد ذلك يجب ألا تنفصل شفاههما حتى أثناء الذهاب للمرحاض وفي حضور أحد محكمي السباق. وفي مؤشر يكشف أن المسابقة هي في واقع الأمر محنة أكثر من كونها رومانسية، انخفض عدد المتسابقين الى النصف مقارنة بالعام الماضي. بدأ الماراثون يوم الأحد الماضي، وحصل الفائزان على خاتم من الألماس ثمنه ٤ آلاف دولار وقسائم مجانية للاقامة في فندق.

رويترز

حظك هذا اليوم

<p>الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان</p> <p>أصحاب برج الحمل حظك لليوم مهنيا: عليك أن تكون أكثر حذرا في نفاقتك خلال الفترة المقبلة عاطفيا: لا تكن متسرعا في حكمك على الحبيب.</p>	<p>الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار</p> <p>أصحاب برج الثور حظك لليوم مهنيا: استمع الى آراء الآخرين ولا تحاول أن تفرض وجهة نظرك عاطفيا: تشعر بالإطمئنان أكثر بتواجدك مع الحبيب.</p>	<p>العذراء ٢٢ آب - ٢٢ أيلول</p> <p>أصحاب برج العذراء حظك لليوم مهنيا: لا تكن مستغلا من قبل الآخرين وحاول أن تستغل بأرائك عاطفيا: تشعر أن الحبيب يفرض عليك أمورا لا تحب أن تنفذها.</p>	<p>القوس ٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١</p> <p>أصحاب برج القوس حظك لليوم مهنيا: الكثير من النشاطات الواعدة والتي يزدهر بها مستقبل المهني عاطفيا: الحبيب يفاجئك بالكثير من الأمور السارة اليوم.</p>
<p>السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز</p> <p>أصحاب برج السرطان حظك لليوم مهنيا: ترهق نفسك كثيرا بالعمل عليك أن تفكر جديا بالراحة عاطفيا: تعيد حساباتك والنظر في طبيعة علاقتك مع الحبيب.</p>	<p>الأسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب</p> <p>أصحاب برج الأسد حظك لليوم مهنيا: تبدو شديد الحماسة لفكرة البدء في تنفيذ مشروع جديد عاطفيا: حاول التقرب من أحد الأشخاص ولكنك لا تشعر باهتمامه.</p>	<p>العقرب ٢٤ تشرين ٢ - ٢٣ تشرين ٢</p> <p>أصحاب برج العقرب حظك لليوم مهنيا: تبدو اليوم مستريدا تجاه الكثير من المواقف عاطفيا: لا تستغل طيبة الحبيب وحاول أن تسأله.</p>	<p>الجدي ٢٣ كانون ١ - ١٩ كانون ٢</p> <p>أصحاب برج الجدي حظك لليوم مهنيا: تنشغل اليوم بواجباتك لتتعرض لبعض المشاكل المالية عاطفيا: حنان الحبيب وعطفه ما يجذبك اليه ويقربك منه أكثر.</p>
<p>الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران</p> <p>أصحاب برج الجوزاء حظك لليوم مهنيا: لا تستغف زملاء العمل بتصرفاتك الطائشة عاطفيا: لا تكن متصنعا وتعامل مع الحبيب بغفوية.</p>	<p>الميزان ٢٣ تشرين ٢ - ٢٢ كانون ٢</p> <p>أصحاب برج الميزان حظك لليوم مهنيا: تتلقى اليوم الكثير من النهائي لتسرع كنت قد بدأت تخفيته عاطفيا: بعض العقبات التي تعترض طريق ارتباطك بالحبيب.</p>	<p>الدلو ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط</p> <p>أصحاب برج الدلو حظك لليوم مهنيا: تتلقى عروضاً مغرية تستطيع من خلالها تحسين وضعك المهني عاطفيا: مشاكل عابرة حاول أن تنساها وتكمل مع الحبيب.</p>	<p>الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار</p> <p>أصحاب برج الحوت حظك لليوم مهنيا: لا تستسلم أمام العقبات التي تعترض طريقك المهني عاطفيا: حاول أن تنسى بعض الأمور التي تهم مصير علاقتك به.</p>

حدث في مثل هذا اليوم

أول متصرف للبصرة



في مثل هذا اليوم من عام ١٩٢١ أعلن عن تعيين احد وجهاء البصرة ، وهو احمد باشا الصانع متصرفا للبصرة ليكون اول متصرف لها في تاريخنا الحديث ، كما عين في اليوم نفسه اول رئيس لبلديتها وهورجب النعمة ، بعد ان اعيد تنظيم دوائرها الادارية والبلدية ، عقب تأليف اول وزارة مؤقتة برئاسة السيد عبد الرحمن النقيب .
واحمد عبد العزيز الصانع ، من كبار وجهاء البصرة وسرايتها ، وينتمي الى اسرة كوينية الاصل ، تملكت الكثير من مسابن النخيل في البصرة ، وقد منحته الدولة العثمانية رتبة الباشوية عند تقربها من وجوه ولاياتها . ولد عام ١٨٦٠ وأقام في البصرة منذ شبابه ومارس التجارة ، وعمل في وظائف رفيعة في ولاية البصرة . ولما عين النقيب وزارته المؤقتة في تشرين الاول ١٩٢٠، واراد ان يمثل بها كبار الشخصيات الاجتماعية في العراق ، اختار احمد الصانع وزيرا بلا وزارة ، حتى تم تعيينه متصرفا للواء البصرة ، وفي بيته الكبير استقبل الامير فيصل عند نزوله البصرة في حزيران ١٩٢١ قبل تنويجه ملكا ، واستمر في منصبه هذا لمدة طويلة اذ اختير عضوا في

رفعة عبد الرزاق محمد

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									
١٠									

كلمات متقاطعة

عمودي	افقي
١- بلدة في شمال كندا /وشى ٢- قبر/متوان عن العمل. ٣- عاصمتها اوتاو/علم مذكر. ٤- متشابها/من الولايات المتحدة الامريكية. ٥- للسؤال عن العدد/ أجزاء الساعة. ٦- يمنعا/ صاه. ٧- متشابها/حائطه/ طرفا ابداع. ٨- ايام يحتفل بها الناس. ٩- نرية/عاصمة الموسيقى الامريكية ١٠- مدينة مغربية محتلة من قبل اسبانيا/ نيه.	١- من الأمراض القاتلة. ٢- يعطف ويشفق/غير ناضج. ٣- شجب/كبرى مدن باكستان. ٤- اكلت/جر بقوة. ٥- فاه/ اهم. ٦- يتمهل في الحكم على عمل شخص/سمو. ٧- متشابها/حائطه/ طرفا ابداع. ٨- ايام يحتفل بها الناس. ٩- نرية/عاصمة الموسيقى الامريكية ١٠- مدينة مغربية محتلة من قبل اسبانيا/ نيه.